[273] الباب الثاني والثلاثون وهو من الباب الاول 1 - ابن بابويه في " اماليه " قال: حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمة ا عليه، قال: حدثنا عمر بن سهل اسماعيل الدينورى قال: حدثنا زيد بن اسماعيل الصائغ، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعى قال: ان امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه الصلاة والسلام دخل مكة في بعض حوائجه، فوجد اعرابيا متعلقا باستار الكعبة، وهو يقول: البيت (1) بيتك، والضيف ضيفك، ولكل ضيف من مضيفة قرى (2)، فاجعل قراى منك الليلة المغفرة، فقال امير المؤمنين عليه السلام لاصحابه: اما تسمعون كلام الاعرابي ؟ قالوا: نعم، فقال: ا اكرم (3) ان يرد ضيفه. قال: فلما كانت الليلة الثانية وجده متعلقا بذلك الركن، وهو يقول: يا عزيزا في عزك، فلا اعز منك في عزك، اعزني بعز عزك، في عز لا يعلم احد كيف هو، اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآل محمد عليك، اعطني ما لا يعطينى احد غيرك، فاصرف عنى ما لا يصرفه احد غيرك، قال: فقال امير المؤمنين عليه السلام: هذا وا الاسم الاكبر بالسريانية، اخبرني حبيبي _____ 1) في البحار: يا صاحب البيت البيت بيتك. 2) القرى: ما يقدم للضيف. 3) في البحار: ا اكرم من ان يرد ضيفه. _____